

- قررت وزارة التعليم
- تدريس هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

(التوحيد - التفسير - الحديث - الفقه)

الصف الثالث المتوسط
الفصل الدراسي الثاني

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً ولا يُباع

ح) وزارة التعليم، ١٤٤٤هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

الدراسات الإسلامية - الصف الثالث المتوسط - التعليم العام -

الفصل الدراسي الثاني. / وزارة التعليم. - الرياض، ١٤٤٤هـ

١٦٢ ص، ٢١ × ٢٥ سم

ردمك: ٧-٢٩٨-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

١ - التربية الإسلامية - تعليم ٢ - التعليم المتوسط - السعودية -

كتب دراسية أ. العنوان

١٤٤٤/١٥٤٦

ديوي ١، ٣٧٧

رقم الإيداع: ١٤٤٤/١٥٤٦

ردمك: ٧-٢٩٨-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثنائية وداعمة على "منصة عين الإثنائية"



ien.edu.sa

أعضاء المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية،
ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر
استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلّم على المبعوث رحمة للعالمين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن علم التوحيد، وعلم التفسير، وعلم الحديث، وعلم الفقه من أهم العلوم الإسلامية، التي جاءت الأدلة الشرعية في بيان فضلها، وفضل من تعلمها، كما قال ﷺ: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين»^(١)، وقال مبشراً من بلغ شريعته: «نصر الله امرءاً سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه غيره، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ورب حامل فقه ليس بفقيه»^(٢).

ويأتي كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثالث المتوسط/ الفصل الدراسي الثاني متضمناً هذه العلوم الأربعة التي قرّر تدريسها لأهداف محددة، حيث يعتني كل واحد منها ببناء جانب من جوانب شخصية المسلم في المجال العلمي والتربوي على النحو التالي:

- علم التوحيد: هو العلم الذي يهتم بعقيدة المسلم، وتقديمها في صورة نقية، خالصة من شوائب الشرك والبدع والخرافات.
 - علم التفسير: يعتني بكتاب الله تعالى من حيث بيان معاني ألفاظه، وتوضيح مقاصده، والإشارة إلى أسباب نزوله، والدلالة على أوجه إعجازه وبلاغته وفصاحته.
 - علم الحديث: يعتني بسنة النبي ﷺ وهديه، وما أثر عنه من أقوال وأفعال وتقاريرات في مختلف المجالات، ومنها مجال الآداب الشرعية، والأخلاق الكريمة التي ينبغي أن يتحلّى بها المسلم ويتمثلها في حياته.
 - علم الفقه: هو العلم الذي يوضّح الأحكام الشرعية المتعلقة بما كلف الله بها المسلم من عبادات، وما يمارسه في حياته من معاملات، ونحوها.
- وقد تمت صياغة الدروس والموضوعات - في هذا الكتاب - صياغة تتيح للطالب أن يكون نشطاً داخل الصف؛ مشاركاً في الدرس بفاعلية وروح متوثبة، مطبقاً لما يمكن تطبيقه داخل الصف أو المدرسة، ممارساً لحل النشاطات والتمارين التي تزيده علماً وفهماً واستيعاباً للدرس، وتثمي لديه المهارات المتنوعة؛ كما تعينه على البحث عن المعلومة بنفسه؛ من خلال بعض الموجهات أو إرشاد المعلم؛ كما تعينه على التعاون مع زملائه في إثراء المادة ونفع الآخرين.

وقد روعي في تأليف هذا الكتاب ما يأتي:

أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل فهمها واستيعابها بيسر وسهولة.

ثانياً: تقريب المعلومة من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة التي تشوق الطالب لمطالعة الكتاب، وتعينه - بإذن الله تعالى - على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها.

(٢) أخرجه الترمذي (٢٦٥٦).

(١) أخرجه البخاري (٧١)، ومسلم (١٠٢٧).

ثالثاً: الحرص على مشاركة الطالب في الدرس؛ تعلماً وتطبيقاً وكتابةً، وبحثاً عن المعلومة، واستنباطاً لها من خلال أنشطة تعليمية وفراغات داخل المحتوى تركت ليكتبها الطالب بأسلوبه، ويضرب عليها أمثلة من واقع حياته ومعايشته.

ويحسن التنبيه هنا إلى أن بعض الأسئلة والنشاطات ليس لها إجابة واحدة محدّدة، وبعضها فيه مساحة للرأي والتفكير، فالمجال واسع والقصد من إيرادها هو تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى المتعلم، وتقوية ثقته بنفسه للتعبير عن رأيه.

رابعاً: تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب من خلال مساحات للتفكير تتيح له التمرن على الاستنباط وضرب الأمثلة والمشاركة الفاعلة .

خامساً: زودت بعض الوحدات بخرائط للمفاهيم؛ لتعطي تصوراً إجمالياً عن كل وحدة؛ بربط مفاهيمها الرئيسية بمفاهيمها الفرعية.

أخي الطالب: هذا الجهد الذي بذل في تأليف هذا الكتاب، تقدمه إليك، وكلنا أمل في أن تستفيد منه الفائدة المرجوة، فنوصيك بالناية به، والمحافظة عليه، وسؤال المعلم عما أشكل عليك؛ ليكون لك نوراً في الدنيا، وزاداً في الآخرة، ونسأل الله تعالى لنا ولك التوفيق والقبول، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.



فهرس التوحيد

الصفحة	الموضوع
١١	الوحدة الأولى: السّحر والكهانة والعِرافة
١٢	الدرس الأول: السّحر
١٤	الدرس الثاني: الواجب تجاه السّحر والسّحرة
١٨	الدرس الثالث: الكهانة والعِرافة
٢٣	الوحدة الثانية: التَّنْجِيم
٢٤	الدرس الرابع: التنجيم
٢٨	الدرس الخامس: أبراج الحظّ
٣١	الدرس السادس: الاستشقاء بالأنواء
٣٤	الوحدة الثالثة: عظمة الله تعالى
٣٥	الدرس السابع: تعظيمُ الله تعالى
٣٨	الدرس الثامن: أدلة عظمة الله تعالى
٤١	الدرس التاسع: الإلحاد
٤٧	الدرس العاشر: الاستهزاء بالدين



فهرس التفسير

الصفحة	الموضوع
٥١	الوحدة الأولى: سورة الكهف
٥٢	الدرس الأول: تفسير الآيات (٦٠ - ٦٤) من سورة الكهف
٥٥	الدرس الثاني: تفسير الآيات (٦٥-٧٣) من سورة الكهف
٥٨	الدرس الثالث: تفسير الآيات (٧٤-٨٢) من سورة الكهف
٦٢	الدرس الرابع: عشر: تفسير الآيات (٩٩-١٠٦) من سورة الكهف
٦٥	الدرس الخامس: تفسير الآيات (١٠٧-١١٠) من سورة الكهف
٦٨	الوحدة الثانية: سورة مريم
٦٩	الدرس السادس: تفسير الآيات (١-٩) من سورة مريم
٧٣	الدرس السابع: تفسير الآيات (١٦-٢٦) من سورة مريم
٧٧	الدرس الثامن: تفسير الآيات (٢٧-٣٦) من سورة مريم
٨١	الدرس التاسع: تفسير الآيات (٤١-٥٠) من سورة مريم



فهرس الحديث

الصفحة	الموضوع
٨٧	الوحدة الأولى: أخلاق وسُلوكات رَغَب فيها الإسلام
٨٨	الدرس الأول: الاستقامة
٩٠	الدرس الثاني: الدلالة على الخير
٩٣	الدرس الثالث: الإصلاح بين الناس
٩٥	الدرس الرابع: النصيحة
٩٨	الدرس الخامس: نشر الخير
١٠٠	الدرس السادس: حقوق الطريق
١٠٣	الوحدة الثانية: أخلاق وسُلوكات نهى عنها الإسلام
١٠٤	الدرس السابع: أحكام التشبه
١٠٦	الدرس الثامن: الإشارة بالسلاح
١٠٩	الدرس التاسع: التحذير من الكِبْر



فهرس الفقه

الصفحة	الموضوع
١١٣	الوحدة الأولى: الأيمانُ
١١٤	الدرس الأول: الأيمانُ
١١٧	الدرس الثاني: الحنثُ في اليمين
١٢٢	الوحدة الثانية: الجهاد
١٢٣	الدرس الثالث: الجهاد
١٢٩	الوحدة الثالثة: اللباس والزينة وسنن الفطرة
١٣٠	الدرس الرابع: اللباس والزينة
١٣٣	الدرس الخامس: ما يحرم من اللباس والزينة
١٣٦	الدرس السادس: آداب اللباس والزينة
١٣٨	الدرس السابع: الغُسل



ثالثاً: الحديث

الأحاديث المطلوب حفظها

الصفحة	الدرس	الوحدة	نص الحديث
٩٥	الرابع	الأولى	عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ <small>رضي الله عنه</small> أَنَّ النَّبِيَّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> قَالَ: «الَّذِينَ النَّصِيحَةُ، قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: «لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَنْمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ».. أخرجه مسلم
١٠٦	الثامن	الثانية	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ <small>رضي الله عنه</small> عَنِ النَّبِيِّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> قَالَ: «لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ فَيَقَعُ فِي حُضْرَةٍ مِنَ النَّارِ».. متفق عليه
١٠٩	التاسع	الثانية	عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ <small>رضي الله عنه</small> عَنِ النَّبِيِّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ، قَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ قُوبُهُ حَسَنًا وَتَعْلُهُ حَسَنَةً، قَالَ <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبْرُ بَطْرُ الْحَقِّ وَغَمَطُ النَّاسِ».. أخرجه مسلم

الوحدة الأولى أخلاق وسلوكات رغب فيها الإسلام

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح أهميَّة الاستقامة على دين الله.
- بيان عظم فضل الدَّلالة على الخير، والإصلاح بين النَّاس.
- تفصيل القول في المراد بـ (النَّصيحة) في حديث: (الدِّين النَّصِيحَةُ).
- تحديد المراد بـ (حقوق الطَّرِيق).
- حِفْظ الحديث المطلوب حِفْظَهُ بِإِتْقَانٍ.
- تقديم ترجمة موجزة لرواية الأحاديث.
- استنباط الفوائد من الأحاديث.



الاستقامة

عَنْ سَفِيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه
قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا
لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ قَالَ: «قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقَمْتُ»^(١).

سفيان بن عبد الله رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل سفيان بن عبد الله الثقفي، أسلم مع وفد الطائف، ولاء عمر رضي الله عنه على الطائف.

التعريف
بالراوي

من معاني الحديث

- ١ نبينا محمد صلی الله علیه و آله أوتي جوامع الكلم، حيث يتكلم بالكلمة والجملة الواحدة التي تحمل المعاني العظيمة الكثيرة.
- ٢ من جوامع الكلم إجابته صلی الله علیه و آله لسفيان الثقفي رضي الله عنه بقوله: « قُلْ آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقَمْتُ ».
- ٣ جمعت هاتان الكلمتان معاني الإسلام والإيمان كلها، فأمر صلی الله علیه و آله بتجديد الإيمان باللسان مع موافقة القلب، وأمر بالاستقامة على أعمال الطاعات والانتها عن جميع المخالفات.
- ٤ يدخل في معنى الاستقامة: استقامة القلب على التوحيد وعدم الشرك بالله، والاستقامة بفعل الطاعات الظاهرة والباطنة وترك المنهيات.

نشاط

اقرأ سورة الفاتحة، ثم بين العلاقة بينها وبين وصية النبي ﷺ لسفيان رضي الله عنه.
أهمية الاستقامة على دين الله تعالى

تطبيقات سلوكية

- أسلك الأسباب التي تعين على الاستقامة والثبات على دين الله تعالى.
- أحذر من الأسباب التي تؤدي إلى ترك الاستقامة، وأسأل الله تعالى أن يجنبني إياها.

جواب ١: الاستقامة: استقامة القلب على التوحيد وعدم الشرك بالله والاستقامة بفعل الطاعات الظاهرة والباطنة وترك المنهيات.



بعد دراستك للحديث ومعانيه، ضع تعريفاً مناسباً للاستقامة.

س١

ذكر النبي الاستقامة بعد الإيمان وفي ذلك وضوح دلالة الحديث على منزلة الاستقامة. دلالة على أهميتها وعظم شأنها

س٢

حرص الصحابة رضي الله عنهم على طلب العلم، وانتقاء الأسئلة التي تجمع لهم خصال الخير، استدل قوال الصحابي سفيان بن عبد الله الثقفي للنبي صلى الله عليه وسلم: (يا رسول الله: قل لي في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً غيرك).

س٣

للاستقامة فوائد عديدة، استنبط فائدتين من الآيات التالية:

س٤

■ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُنَّ أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ ﴿٣١﴾﴾^(١)

■ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾﴾^(٢)

* إن الذين آمنوا بالله ثم استقاموا لا خوف عليهم مما أمامهم ولا هم يحزنوا على ما خلّفوا وراءهم.

* إن الذين آمنوا بالله ثم استقاموا هم أصحاب الجنة الخالدين فيها.



الدلالة على الخير

عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: جَاءَ
رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي أَبِيعُ بِي فَأَحْمِلُنِي، فَقَالَ:
مَا عِنْدِي، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَذْهُهُ عَلَى مَنْ يَحْمِلُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ»^(١).

أبو مسعود الأنصاري رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري، شهد بيعة العقبة الثانية مع السبعين وكان أصغرهم سنًا، معدود في علماء الصحابة، كان حريصًا على اجتماع كلمة المسلمين، كارهاً للفتن والافتتال.



التعريف
بالراوي

(١) أخرجه مسلم (١٨٩٣).



معناها	الكلمة
مرضت راحتني فأصبحت غير صالحة للركوب.	أبدع بي
أعطني ما أركب عليه.	فاحملني
يعطيه ما يركب عليه.	على من يحمله
يشمل الدلالة على خيري الدنيا والآخرة.	خير

من معاني الحديث

- ١ أبواب الخير كثيرة، ووسائل تحصيل الأجر عديدة، ومن أعظمها: تعليم العلم، والدلالة على الخير.
- ٢ من دل على الخير كان له مثل أجر فاعله، ومن دعا إلى هدى كان له مثل أجر من عمل به إلى يوم القيامة.
- ٣ أول من يُقدَّم في الدلالة إلى الخير هم الأهل، والأقارب، ومن له حق عليك.
- ٤ من صفات معلم الخير والداعي إليه: الحكمة، والرحمة، والرفق.

نشاط

الدعوة إلى الخير من أسباب نشر المحبة و الألفة في المجتمع .
اكتب مع مجموعتك كيف يتحقق ذلك .
عندما تكون الدعوة والرفق والحكمة والموعظة الحسنة

تطبيقات سلوكية

- أحرص على الدلالة على طرق الخير.
- أنقل ما تعلمته من العلم النافع والخُلُق الحسن إلى أهلي وأقاربي وأصدقائي.



جواب ١: كان النبي رحيماً رقيقاً في دعوته، تعليم العلم بالقول والعمل، الحرص على أخذ العلم من مصادره الموثوقة

س٧ استنبط ثلاث فوائد لم يرد ذكرها في إرشادات الحديث.

س٧ من خلال تعلمك للعلوم والمعارف ما العلم الذي ترغب في دلالة زملائك وأسرتك إليه؟

متروك للطالب



الإصلاح بين الناس

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:
 «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مَنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ» قَالُوا:
 بَلَى، قَالَ: «إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ، وَفَسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ الْحَالِقَةُ»^(١).

أبو الدرداء رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل عويمر بن مالك الخزرجي، الأنصاري، أسلم يوم بدر، من أفاضل الصحابة رضي الله عنهم وفقهائهم وحكمائهم، سيد القراء في دمشق، وكان كثير العبادة.

التعريف
بالراوي

معناها	الكلمة
المراد النافلة من هذه العبادات.	درجة الصيام والصلاة والصدقة
حال العلاقة بينكم سواء كانت مودة أو خلافاً، وتأتي بمعنى القرابة والنسب.	ذات البين
الخصلة التي تفسد الدين، فكأنها تحلق الدين لعظمها عند الله تعالى.	الحالقة



من معاني الحديث

- ١ الإسلام دين يحرص على الاجتماع والائتلاف، وينبذ الفرقة والخلاف.
- ٢ شرع الإسلام أموراً تقوي علاقة المسلمين ببعضهم، مثل: التسامح والبدء بالسلام.
- ٣ حينما تحدث القطيعة والخلاف بين مسلمين أو جماعتين من المسلمين؛ فإن السعي للإصلاح بينهما يعد من أعظم العبادات وأجل القربات.
- ٤ المسلم يحذر من أسباب القطيعة وفساد ذات البين مثل: سوء الظن، والتجسس.

نشاط

اكتب مع مجموعتك: عن سبب كون إصلاح ذات البين أفضل من نوافل الصلاة والصدقة والصيام؟
لأن في إصلاح ذات البين نفع متعدي من حسن المعاشرة والمناصحة والتعاون

تطبيقات سلوكية

- اُحْتَسَبُ الأجر في الإصلاح بين المتخاصمين من زملائي وأقاربي.
- اُبْتَعِدُ عن كل ما يؤدي إلى القطيعة والاختلاف وفساد ذات البين.

جواب ١: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة. قالوا: بلا، قال: إصلاح ذات البين وفساد ذات البين الحالقة) صحيح



السؤال ٧ العمل ذو النفع المتعدي أفضل من العمل ذي النفع الخاص، بين ما يدل على ذلك من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه.

السؤال ٢ ما الضرر المترتب على القطيعة وفساد ذات البين في الدنيا والآخرة؟

جواب ٢: سبب لانتشار الخصومة والقطيعة وتفكك روابط المحبة والأخوة بين الناس، وهي الحالقة تحلق الدين، وتفسد على المسلم دينه فتسبب هلاكه في الآخرة.



النصيحة

عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله قَالَ: «الدِّينُ
النَّصِيحَةُ»، قُلْنَا: لِمَنْ؟ قَالَ: «لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ
وَلِأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ»^(١).

تميم الداري رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل أبو رقية تميم بن أوس الداري، وصفه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بأنه: خير أهل المدينة، وكان عابداً، تالياً لكتاب الله، وكان كثير التهجد.

التعريف
بالراوي

معناها	الكلمة
عماد الدين النصيحة.	الدين النصيحة
ضد الغش، وهي كلمة جامعة تشمل كل نفع وصلاح.	النصيحة



(١) أخرجه مسلم (٦٧٤) .

من معاني الحديث

- ١ النصيحة لله تعالى تكون بالإيمان به سبحانه، ومحبته، وتعظيمه، وإخلاص العبادة له، ووصفه بصفات الكمال، وتنزيهه عما لا يليق بجلاله وعظمته.
- ٢ إذا نصحت لله ، فإن الفائدة تعود إليك ، فالله غني عن خلقه.
- ٣ كتاب الله هو القرآن الكريم، والنصيحة للقرآن تكون بالإيمان بأنه كلام الله تعالى أنزله على نبيه ﷺ، والعمل بأوامره، واجتناب نواهيه، وتصديق أخباره، والتعبّد لله بتلاوته.
- ٤ النصيحة للرسول ﷺ تكون بالإيمان به، ومحبته، وطاعته في أمره ونهيه، وتصديقه فيما أخبر به.
- ٥ النصيحة لولي الأمر تكون بطاعته وعدم الخروج عليه وتنفيذ أوامره بأمانة وإخلاص.
- ٦ النصيحة لعامة المسلمين تكون بالشفقة عليهم، وحب الخير لهم، وكف الأذى عنهم، وترك غشهم وحسدتهم.

نشاط

حدد مع مجموعتك : العلاقة بين النصيحة والمحبة .
النصيحة للآخرين دليل على حب الخير لهم، فالمسلم يحب لأخيه ما يحب
لنفسه وهي سبب لنشر الخير والألفة بين الناس.

تطبيقات سلوكية

- أحقّق النصيحة في إيماني بالله وكتابه ورسوله ﷺ .
- أحفظ لولي الأمر خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية -يحفظه الله- حقه الشرعي في السمع والطاعة وعدم الخروج عليه.



سؤال ١ ما المراد بالنصيحة؟ هي الدعاء إلى ما فيه صلاح، والنهي عن الفساد

سؤال ٢ اختر الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

تعد النصيحة عملاً من أعمال:

١- القلب ٢- اللسان

٣- الجوارح ٤- القلب واللسان والجوارح

سؤال ٣ كيف تكون النصيحة لله تعالى وكتابه ورسوله ﷺ؟

النصيحة لله تعالى: تكون بالإيمان به ومحبته ونفي الشرك عنه ووصفه بصفات الكمال وتزيمه عن النقائص وامثال أوامره واجتناب نواهيه.

النصيحة لكتابه: تكون بالإيمان به ومحبته وتعظيمه وتلاوته حق تلاوته ومعرفة الأحكام فيه والعمل به.

النصيحة لرسول الله: تكون بالإيمان به ومحبته وطاعته في أمره ونهيه وتصديقه فيما أخبر به.



نشر الخير

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ:
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلوات الله عليه يَقُولُ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا
فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ
وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ»^(١).

إضاءة

أولت الحكومة الرشيدة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أهمية تتحقق معها أهدافه، من خلال تكليفها لجهات مختصة تتولى هذا الأمر بطرق تتفق مع مقاصده الشرعية، وهي الجهات الرسمية المخولة بالإنكار والتغيير.

أبو سعيد الخدري رضي الله عنه

هو الصحابي الجليل سعد بن مالك بن سنان الخزرجي الأنصاري رضي الله عنه، حفظ عن رسول الله صلوات الله عليه سنناً كثيرة وعلماً جماً، وكان من نجباء الصحابة وعلمائهم وفضلائهم.

التعريف بالراوي

معناها	الكلمة
اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب إليه والإحسان إلى الناس.	المعروف
كل ما قبحه الشرع وحرمه وكرهه.	المنكر

معاني الكلمات

(١) أخرجه مسلم (٤٩).

من معاني الحديث

- ١ للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مراتب ودرجات، أعلاها التغيير باليد، ثم الإنكار باللسان (وهما للجهة المختصة المسؤولة عن ذلك)، ثم الإنكار بالقلب.
- ٢ الإنكار بالقلب، يكون بكراهية المنكر ومفارقته، ولا يعذر فيه أحد.
- ٣ الجهات المعنية منوط بها اتخاذ الشكل المناسب لإزالة المنكر بالطرق النظامية والقانونية مستخدمة في ذلك الحكمة والقرارات المدروسة.
- ٤ يتعين الرفق في الإنكار، قال سفيان الثوري رحمه الله: (لا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر إلا من كان فيه خصال ثلاث: رفيق بما يأمر، رفيق بما ينهى، عدل بما يأمر، عدل بما ينهى، عالم بما يأمر، عالم بما ينهى)^(١).

اكتب عن نتائج الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
متروك للطالب

نشاط

تطبيقات سلوكية

- أحرصُ على نشر الخير بالحكمة والموعظة الحسنة.
- أقدم النصيحة لأهلي بالحكمة واللين.

جواب ١: المعروف: اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب إليه وإحسان إلى الناس.



اذكر تعريفاً مختصراً لكل من: المعروف - المنكر.

الإنكار باليد يكون لولي

الأمر ومن ينيبه، ولمن له

ولاية كالأب في بيته.

س١٩

س٢٠

(١) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لأبي بكر الخلال، ص٢٤.



حقوق الطريق

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الطَّرِيقَاتِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا لَنَا بَدُّ مِنْ مَجَالِسِنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَإِذَا أَبِيْتُمْ إِلَّا الْمَجْلِسَ
فَاعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهُ، قَالُوا: وَمَا حَقُّهُ؟ قَالَ: غَضُّ الْبَصْرِ، وَكَفُّ الْأَذَى، وَرَدُّ السَّلَامِ،
وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ»^(١).

أبو سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

سبق التعريف به في الدرس الخامس.

التعريف
بالراوي

معناها	الكلمة
احذروا من الجلوس في الطرقات.	إياكم والجلوس في الطرقات
لا نستغني عن الجلوس فيها.	ما لنا بد من مجالسنا
كفه عن النظر إلى كل شيء حرمه الله.	غض البصر
منعه.	كف الأذى



(١) أخرجه البخاري (٦٢٢٩)، ومسلم (٢١٢١)، واللفظ له.

- ١ حرص حبيبنا محمد ﷺ على بيان كل خير يحتاجه المسلم، وحذر من كل شر قد يضره.
- ٢ من الأمور التي حذر منها النبي ﷺ الجلوس في الطرقات، وذلك لما يترتب على الجلوس فيها من أضرار على الجالس، والمارة، ويشمل هذا التحذير: التجمع والتجمهر في الطرقات بلا حاجة، واللعب في الطرقات.
- ٣ يشترط لإباحة الجلوس في الطريق أن يلتزم بأدابه التي بينها النبي ﷺ، ومنها:

من آداب الطريق

النهي عن المنكر

الأمر بالمعروف

كف الأذى

غض البصر

رد السلام

- ٤ غض البصر يعني حفظه عن النظر إلى ما نهينا عنه، مثل النظر داخل البيوت، أو النظر إلى النساء غير المحارم أو ما لا يرغب الناس في أن يطلع عليه أحد ونحو ذلك.
- ٥ يدخل في كف الأذى اجتناب الغيبة، وعدم احتقار المارة، وعدم تضييق الطريق.
- ٦ من الآداب المشروعة أثناء الجلوس في الطرقات غير ما ذكر في الحديث: إمالة الأذى عن الطريق، وإعانة المحتاج، ودلالة الضال عن الطريق.

نشاط

استنبط مع زملائك دلالة الحديث على أن من السنة أن يسلم الماشي على الجالس.
 دل الحديث على ذلك في قوله صلى الله عليه وسلم (رد السلام) معناه أن
 الماشي في الطريق هو الذي يلقي السلام والجالس هو الذي يرد السلام.

تطبيقات سلوكية

- أحرص على اجتناب الجلوس في الطرقات إلا لحاجة.
- أعطي الطريق حقه وأتأدب بأدابه عند الجلوس في الطريق.



س١: دل الحديث على أن الدين الإسلامي يوازن بين حق الفرد وحق المجتمع، وضح ذلك.

س٢: علل لما يأتي: حذر النبي ﷺ من الجلوس في الطريق.

س٣: من آداب الطريق: إمالة الأذى عنه، استدل من السنة على أحاديث دلت على فضل هذا العمل.

متروك للطلاب

جواب ١: حق الفرد عدم الاستغناء عن الجلوس في الطرقات، وحق المجتمع في حفظ حقوق المارة ومراعاة حق الطريق.

جواب ٢: لأن الجلوس بلا شروط يؤدي إلى الوقوع بالأخطاء التي تؤثر على الآخرين وتضر المجتمع

الوحدة الثانية أخلاق وسلوكات نهى عنها الإسلام

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان حكم تشبه أحد الجنسين بالآخر وخطورته.
- توضيح سبب تحريم الإشارة إلى الناس بالسلاح.
- الاستدلال على تحريم الكبر.
- حفظ الأحاديث المطلوب حفظها بإتقان.
- تقديم ترجمة موجزة لرواة الأحاديث.
- استنباط الفوائد من الأحاديث.



أحكام التشبه

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ»^(١).

عبد الله بن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

هو الصحابي الجليل عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ابن عم رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبْرُ الأمة وترجمان القرآن، دعا له النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقال: «اللهم فقهه في الدين»^(٢)، فكان يُسَمَّى البَحْر والحبر؛ لسعة علمه.

التعريف
بالتراوي

معناها	الكلمة
اللَّعْن: هو الطَّرْد والإبعاد عن رحمة الله تعالى.	لعن

معاني
الكلمات

(١) أخرجه البخاري: (٥٨٨٥).

(٢) أخرجه البخاري (١٤٣)، ومسلم (٢٤٧٧)، واللفظ للبخاري.

من معاني الحديث

- ١ يحرم تشبه الرجل بالمرأة في لباسها الخاص بها، أو في صفاتها مثل: تقليد صوتها.
- ٢ يحرم على المرأة أن تتشبه بالرجل في لباسه الخاص به.
- ٣ للتشبه بالنساء نتائج سيئة على الرجل حيث يعتاد الأنوثة بخلاف ما خلقه الله عليه من القوة والرجولة.
- ٤ المرأة إذا اعتادت أن تتشبه بالرجل في الملبس؛ تركت ما فُطرت عليه من الأنوثة والعطف والحنان.

تطبيقات سلوكية

● اجتنب التشبه المحرم، وأعتز بفطرتي التي اختارها الله عز وجل لي.



س١١ دل الحديث على أن تشبه الرجال بالنساء، وتشبه النساء بالرجال من كبائر الذنوب، بين وجه الدلالة. وجه الدلالة قول لعن الله فاللعن هو الطرد من رحمة الله تعالى ولا يتم الطرد من رحمة الله إلا على كبيرة

س١٢ عل:

- الإفراط والمبالغة في النعومة لا تتناسب مع الرجل. إن الفطرة التي خلقه الله عليها هي القوة والخشونة والشدة لا تتناسب مع المرأة.

لأن ذلك ليس من خصائص الرجل التي فطر عليها من الخشونة والشدة والقوة



الإشارة بالسلاح

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:
«لَا يُشِيرُ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسَّلَاحِ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي لَعَلَّ
الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ»^(١).

أبو هريرة الدوسي

هو الصحابي الجليل عبد الرحمن بن صخر الدوسي. يكنى بأبي هريرة؛ لهرة ان يحملها وهو صغيرٌ. كان دائم الملازمة للنبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فحفظ عنه علماً كثيراً، حتى صار من أكثر الصحابة رواية للحديث.

التعريف
بالراوي

معناها	الكلمة
يفري بينهما حتى يضرب أحدهما الآخر ويوقع الضرب بالسلاح.	ينزع في يده

معاني
الكلمات

(١) أخرجه البخاري (٧٠٧٢)، ومسلم (٢٦١٧)، واللفظ للبخاري.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٨٤٠).

من معاني الحديث

- ١ حرمة الدماء عند الله عظيمة، والتهاون بها خطير، وقد حذر الإسلام من أسباب الفتنة وإراقة الدماء بين الناس، وسد كل طريق يؤدي إليها.
- ٢ من الطرق المؤدية للقتل وإراقة الدماء، حمل السلاح، والإشارة به إلى الناس، سواء أكان ذلك عن طريق القصد أم عن طريق الهزل.
- ٣ إن كانت الإشارة للمسلم بالسلاح عن طريق القصد فتحريمه واضح؛ لأنه يريد قتل مسلم أو جرحه، وكلاهما كبيرة، وأما إن كان عن طريق الهزل فمحرم أيضاً؛ لأنه ترويع لمسلم وإخافة له.
- ٤ إذا كان النهي منصرفاً إلى مجرد الإشارة بالسلاح وأن ذلك سبب لدخول النار، فكيف بمن يستبيح الدماء ويقتل الأبرياء ويروع الآمنين ويفسد في الأرض؟ فذلك شر عظيم، وذنب كبير؛ وصاحبه على خطر عظيم.
- ٥ العاقل يبتعد عن شهر السلاح ورفعه في وجه أي أحد من الناس.
- ٦ يدخل في النهي المزاح بالسيارات والتلاعب بها أمام الآخرين وإطلاق الذخيرة في الأعراس؛ لما يورثه ذلك من قتل الأنفس، واحداث الإعاقات، وترويع الآمنين.

نشاط

اربط بين حديث أبي هريرة رضي الله عنه السابق، وبين قوله تعالى: ﴿ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴾ ^(١).

إن الشيطان لكونه عدو مبين للإنسان فإنه قد يوسوس وينزع بين الناس حتى يوقعهم في المحرمات لذا يوجههم سد هذا الأمر بترك ما يدعو إلى تلك المحرمات أو يكون ذريعة لها من قول أو فعل كحمل السلاح بغير حاجة ورقعه قاصداً أو هازلاً والإشارة به إلى المسلمين

تطبيقات سلوكية

- أجتنب رفع السلاح في الجد والهزل.
- أحذر من كيد الشيطان وخطواته.
- أجتنب أي مزاح في أي آلة ولا أستهين في ذلك.

(١) سورة الإسراء الآية: ٥٢.



سؤال ١: بين دلالة الحديث على حرص الإسلام على زرع المودة والمحبة بين المسلمين.

سؤال ٢: علّل: تحرم إشارة السلاح إلى الناس في حال الهزل.

سؤال ٣: من أي أنواع الذنوب الإشارة بالسلاح إلى الناس؟

جواب ١: قوله صلى الله عليه وسلم: (لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح) فأولاً عبر بلفظ الأخ الذي يبعث على المحبة والألفة ثم نهى عن مجرد الإشارة بالسلاح لا استخدامه، وذلك ليحافظ على النفوس من الحقد والبغضاء والتشاحن الذي قد وقع في المحرمات وحفاظاً على المودة والمحبة بين المسلمين.

جواب ٢: لأن الشيطان قد ينزغ في النفس فيكبر الأمر ويتحول إلى الوقوع في القتل جدياً
جواب ٣: إذا كانت الإشارة مؤدية إلى قتل أو جرح فكلاهما كبيرة أما إذا كان هزلاً فهو محرم لكن ليس بكبيرة



التحذير من الكبر

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ
كِبَرٍ»، قَالَ رَجُلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا وَنَعْلُهُ حَسَنَةً، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبَرُ بَطْرُ الْحَقِّ وَعَمَطُ النَّاسِ»^(١).
عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشِمَالِهِ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلْ
بِيَمِينِكَ»، قَالَ: لَا أُسْتَطِيعُ، قَالَ: «لَا أُسْتَطِيعُ» مَا مَنَعَهُ إِلَّا الْكِبَرُ، قَالَ: فَمَا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ^(٢).

عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هو الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود الهذلي، يكنى بأبي عبد الرحمن.
كان حسن الصوت بالقرآن قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «من أحب أن يقرأ القرآن غَضًّا كما أنزل فليقرأ قراءة ابن أم
عبد»^(٣)، أي: عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

التعريف
بالراوي

سلمة بن الأكوع رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

هو الصحابي الجليل سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي، شهد العديد من المشاهد مع النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وكان
ممن بايعه تحت الشجرة، كان من أشد الناس وأشجعهم راجلاً، قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَيْرَ رَجَالِنَا سَلَمَةُ»^(٤)، كما
عُرف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بسرعته في الجري، فكان لا يسابقه أحد إلا سبقه.

التعريف
بالراوي

(٢) أخرجه مسلم (٢٠٢١).

(١) أخرجه مسلم (٩١).

(٤) أخرجه مسلم (١٨٠٧)، والرَّجَالَةُ: جَمْعُ رَاجِلٍ، وَهُوَ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى رِجْلِهِ، أَي: بدون فرس.

(٣) أخرجه أحمد (٣٥).



الكلمة	معناها
مئقال ذرة	وزن نملة.
بطر الحق	عدم قبول الحق.
غمط الناس	الاستهانة بهم واحتقارهم.

من معاني الحديث

- ١ الملك والعظمة والجبروت والكمال لله وحده لا شريك له، فلا يجوز لأحد من خلق الله أن يتكبر على عباد الله ويتعالى عليهم، وهو مثلهم عبد ضعيف.
- ٢ الكبر من كبائر الذنوب.
- ٣ التكبر والتعالى له عدة أمثلة، منها:
 - التكبر في السلوك والأفعال: مثل الذي يأكل ويشرب بشماله تكبراً، ومثل الذي ينظر من طرف عينه للآخرين محتقراً لهم، ومثل من يمشي بزهو وتعالٍ.
 - التكبر في اللباس والزينة: مثل من يلبس ثياباً عالية الثمن وغير مألوقة؛ ليتفاخر بها.
 - التكبر في الحديث: مثل من يتحدث عن بعض أعماله متفاخراً بها.
- ٤ من أمثلة التكبر كذلك: الإصرار على الخطأ، وعدم قبول النصيحة، واحتقار الناس لأجل مهنهم، أو مستواهم المعيشي، أو انتمائهم لبلاد، أو قبيلة معينة، ونحو ذلك.
- ٥ ليس من الكبر الظهور بالمظهر الحسن والتجمل، بل استعمال الزينة إن كان لإظهار نعمة الله فهو مستحب، ما لم يؤثر على نفس صاحبه باحتقار من هو أقل منه، أو الفخر والإعجاب بحاله.

تطبيقات سلوكية

- أتواضع للناس ولا أتكبر عليهم.
- آكل بيمينني وأجتنب الأكل بالشمال.
- أتراجع عن الخطأ إذا تبين لي الصواب.



- سؤال ١ لماذا نهى النبي ﷺ عن الأكل بالشمال؟ لأنه يعد من التكبر
- سؤال ٢ اذكر أربعة من أمثلة الكبر. التكبر في السلوك - التكبر في اللباس والزينة
- سؤال ٣ هل اللباس الحسن والمركب الحسن يعدان من التكبر؟ وضّح ذلك. التكبر في الحديث - عدم قبول النصيحة
- لا ، الإسراف في الزينة واللباس هو الذي يعد من التكبر